

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ٢٠٣) - مآل لمرّوج الخضّر والحَدَائِق

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية بعد المئة الثالثة وقد وصلنا الى القصيدة مائة وستين وهي - [00:00:00](#)

ارجوزة يعني الارجوزة في الشأن العربي هي القصيدة التي تكتب على وزن مشتول رجز. ومعنى مشطول رجز ان الروي او القافية في بعض التعريفات آآ تتكرر كل ثلاث تفعيلات. وبعضهم ايش؟ يسطرها ثم يقفلها في البيت او - [00:00:18](#)

الخامس ولكن هذه القصيدة ست وخمسين ستة وخمسون شطرا كلها متسقة على ثلاث تفعيلات من بحر الرجز على روي واحد وهي القاف المكسورة. قال المتنبي وقال يصف فرسا تأخر الكأ عنه - [00:00:38](#)

بوقوع الثلج ما للمروج الخضّر والحدايق يشكو خلاها كثرة العوائق. شف الايقاع تبعها. ايقاع مشط الرجز. مستفعل مفعول مستفعل بس ايقاع ايش سريع وبالتالي تجد الروي يتكرر كل ثلاث تفعيلات وبالتالي - [00:00:58](#)

الايقاع واضح اه فكأنه طبعا الارجاس في التاريخ الشعر العربي اكثرها قبيل في التحميس للمقاتلين في الحرب واشهر الرجازين هو العجاج آآ او روبة العجاج وابنه. اه. او عجاج وابنه روبة. هؤلاء فهذان شاعران رجازان كانا مشهورين. وطبعا هناك رجازون كثيرون ولم يقتصر الرجز او - [00:01:17](#)

اه تشطيره اه اه وزن بحر الرجز على اه شعراء الحروب او شعراء الفتوحات او شعراء يعني التحميس في الحروب فان الشاعر مثل بنواس مثلا كتب على هذا الوزن. ما للمروج الخضّر والحدايق يشكو خلاها - [00:01:47](#)

كثرة العوائق اقام فيها الثلج كالمراق يعقد فوق السن ريق الباسق ثم مضى عاد من مفارقي بقائد من ثوبه وسائقي. الله اكبر الله اكبر. اذان العصر الله اكبر الله اكبر. ثم مضى - [00:02:07](#)

الا عاد من مفارقي بقائد من ثوبه وسائقي كأنما التخرور باغي ابكي يأكل من نبت قصير اللاصق كقشرك الحبر من المهارق اروده منه بك الشذائق بمطلق اليمنى الطويل الفائق عدل الشوى مقارب المراق رحب اللبان النائه الطرائقي ذي منخر - [00:02:27](#)

ان رحب واطل لاحق محجل نهد كميته زاهق شادخة غرته كالشارق كانه ها من لونه في بارق باق على البغاء والشقائق والابريدين والهجير الماحق للفارس الراكض منه اثقي خوف الجبان في فؤاد العاشق كانه في ريد طود شاهق يشأى الى المسمع صوتا - [00:02:55](#)

لو سابق الشمس من المشارق جاء الى الغرب مجيء السابق يترك في حجارة البارق اثار ارقلع الحلي في المناطق مشيا وان يعدو فك الخنادق لو اردت غب سحاب صادق لاحسبت خوامس الايانق اذا اللجام جاءه لطارقي شحاله شحو الغراب الناعق كانما - [00:03:25](#)

دو لي عري ناهق منحدر عن سיתי عن سיתי جولاهقي بس المذاكي وهو في العقائق وزاد في على النقائق وزاد في الوقع على الصواعق وزاد في الاذن على الخرائق وزاد في الحذر على العقار - [00:03:55](#)

اعقي يميز الهزل من الحقائق وينذر الركب بكل سارق يريك خرقا وهو عين الحاذق ان الشاء حك الباشق قبل من آففة وافق بين عتاق الخيل والعتائق فعنقه بي على البواسق وحلقه يمكن فطر الخالق اعده للطعن في الفيالق والضرب في الواجه - [00:04:15](#)

المفارق والسير في ظل اللواء الخافق يحملني والنصل دس فاسق يقطر في كمي على البناء لا الحظ الدنيا بعيني وامقي ولا ابالي قلة  
المرفاق اي كبت كل حاسد منافق ان - [00:04:45](#)

لان وكلنا للخالفين طيب دعونا اذا نبداً آآ قال في الشطر الاول او البيت الاول طبعا القصيدة في وصف فرس له اسمه وفي الحقيقة  
ليس مشهورا يعني الفرس ليست مشهورة. ولكن وصف المتنبى للحصان او للخيل في شعره مشهور. يعني - [00:05:05](#)

انا اعلم ان المتنبى واحد من الشعراء الذين وصفوا الخيل ووصفوا الابل يعني اكثر من ذكر ذلك ومن وصف ذلك. ولكن يعني آآ في  
مقدمة في مقدمة الشعراء الذين وصفوا الخيل عنترة. وربما في مقدمة الشعراء الذين وصفوا الابل آآ طرفة - [00:05:29](#)

ابن العبد والمتنبى اخذ من كل بالطرف. طيب شو قال؟ الان يعني الجو النص لحتى نفهم الابيات او الاشطار القصيدة انه يتحدث عن  
فرسه الذي آآ اراد ان يأكل ولكنه حين اراد ان يأكل الكلى اللي هي العشب آآ - [00:05:47](#)

آآ وجد الثلج قد غطى على العشب كله فلم يجد ما يمكن ان يأكله. ولكن نبت قليل من العشب بين آآ طبقات الثلج فخرجت بعض  
رؤوس عشب الخضراء اه من بين تلك اه اه الثلوج. فيصف هذا المشهد بطريقة - [00:06:07](#)

في الحقيقة ماذا يقول؟ ما للمروج الخضر والحدايق يشكو خلاها كثرة العوائق. ما يعني هذه ما الذي حدث لها؟ هاي ما استفهامية  
تفيد التعجب. ما للمروج والمروج جمع مرج وهو المكان الذي ترعى فيه الخيول والدواب بوجه عام - [00:06:27](#)

طبعا يكون سهلا فسيحا اه معشبا اه اه مخضوضا ما للمروج الخضر هذه صفة المروج. والحدايق والحديقة الحدايق جمع حديقة.  
والحديقة البستان الذي له سور كأنه حديقة يحيط به مثل مثل حدقة العين. ولا تسمى الحديقة حديقة الا اذا احق اي احاط بها سور  
- [00:06:48](#)

لم يحط بها سور سميت بستانا. فالبستان الحديقة دون سور. فان قلت الحديقة كان لا بد ان يكون لها سور. ما للمروج الخضر  
والحدايق يشكو خلاها كثرة العوائق. يشكو طبعا على الصورة او المجاز. خلاها الرطب من النبات - [00:07:18](#)

يشكو خلاها الرطب من النبات. يعني نباتها الرطب يشكو كثرة العوائق. هناك عوائق كثيرة اه اه لم تساعد النبات يظهر فشكى الخلا  
وهو هذا النبات الرطب شكى كثرة العوائق ويقصد الثلج الذي غطى كل هذه المروج فبدل ان تراها خضراء رأيتها - [00:07:39](#)

كلها بيضاء قد آآ تراكت فوقها طبقة من الثلج غطت على خضرتها. اقام فيها الثلج كالمرفاق واضحا ان الثلج اقام في هذه المروج  
كانه يرافقها كانه يعني صديقها كانه رفيقها كانه لاصق بها لصوقا لنفكيك عنه. او - [00:07:59](#)

منه يعقد فوق السن ريق الباسق. يعني اذا اراد انسان ان يبصق او ان يخرج ريقه من فمه اه جمد ذلك الريق على سنه فما استطاع  
ان يخرج يريده ان يدلل على شدة البرد وبرد الاجواء في تلك اللحظات حتى - [00:08:19](#)

ان الباسق لا يستطيع ان يخرج بساقه يجمد ريقه من شدة البرد. يعقد يعني يحول دون ان ليحدث شيء يعقد فوق السن ريق الباسق.  
ثم مضى اه ثم يتحدث عن الثلج انه مضى وانتهى عصر الثلج لا عاد من مفارق الله يسعده بالعامية الله يسعده وبيعه - [00:08:39](#)

لا عدا دعاء يدعو على الثلج الا يعود لانه عطل آآ آآ يعني آآ خروجا النبات وبالتالي عطل كلاً الحيوانات وبالتالي اه اه جوع حصانه. ثم  
مضى لا عاد من مفارق بقائد - [00:09:05](#)

اه انت تقود من الامام من ذوبه ذوب الثلج وسائقي والسائق من الخلف. قال لك شبة بانه يذوب شيئا فشيئا. فالسائق اه اه الذي  
يسوق من الخلف يذوب اولاً فيدفع - [00:09:25](#)

الذائب عجاريا الى الامام فكانه يقود القطعة الثلج التي امامه. فشيء يذوب خلف تلك بقطعة فاذا سال ماؤها بعد ان كانت جامدة  
حين كانت ثلجا اه اه دفعت قطعة الثلج التي امامها - [00:09:45](#)

فذاب اولها فكأن هذا آآ الثوب قاد الثلج الى ان مضى ها يدفعه مرة من خلفه آآ آآ فهذا آآ يسوق ويدفعه مرة من امامه فهذا يقود  
يعني آآ الجو كله او الظرف كله ساعد - [00:10:05](#)

في رحيل الثلج. فالثلج حين بدأ يذوب شبه ذلك الذوبان كانه قائد احدهما اوقاه كأنهما قائدان احدهما يدفع الثلج من الامام والآخر  
يمسكه من عنقه ويسوقه اه ويقوده الى الامام ايضا فيرحلان به القائد والسائق. هم - [00:10:25](#)

بقائد من ثوبه وسائقه كأنما هذه اول مرة يظهر اسم الفرس كأنما الطخور اسم فرسه. باغي ابق وبغى الشيء طلبه. مم وطبعاً ممكن تأتي بمعنى ظلم. اه حين قال الله تعالى اه اه ان قارون كان من قوم موسى - [00:10:47](#)

بغى عليهم واتيناه من الكنوز. بغى ظلم وطغى وتجبر. البغي مجاوزة الحد مثل الطغيان تقريبا. اه قال كأنما الطغاة. لكن وليست معنة الطغيان انما بغى الشيء آآ ارادة وفي الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر - [00:11:11](#)

اقصر واتوقع هذا قيل في رمضان. يعني حنا للتائبين في رمضان الذين يبغون الخير فهذا موعد الخير في رمضان. والذين يريدون آآ يبغون الشرع وكانوا يبغون الشر فهذا موعد - [00:11:31](#)

ذو القصر اي الانتهاء عن طلب الشر في هذا الشهر وهو رمضان. كأنما الطخور باغي ابق. اه اه باغي ابق الهارب اه وفي في القرآن الكريم في قصة سيدنا اه يونس عليه السلام قال اه اذ ابق - [00:11:48](#)

الى الفلك المشحون فساهم فكان من المضحضين فالتقمه الحوت وهو مليم. هم. فلولا انه كان من المسبحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون. اذا شبه الفرس بانه اه يطلب بغى - [00:12:07](#)

طالب الابق الهارب فكانه الفرنسي يأتي من بعد الثلج الثلج راحل والفرس يبغى خلفه او يطلبه او كأن الثلج يرحل والفرس يبحث اثناء رحيل الثلج عن العشب. فهو العشب لا يظهر لانه الثلج لم يذب تماما. الثلج ما زال مغطيا لهذه المروج الفرس تخور هذا اسمه فرس المتنبى. اي - [00:12:26](#)

ابحثوا بين بقايا الثلج عن العشب. فالان تخيلوا معي المشهد بقايا الثلج لكنه لم يرحل تماما ما زال يذوب شيء من العشب يظهر بعد ذوبان الثلج. فكأن التخور هذا الفرس او هذه الفرس تبحث - [00:12:53](#)

عن شيء يهرب منها لانه مش ظاهر تماما. اه كأنما الطغور باغي ابق يأكل التخور يعني. من نبت قصير تقى نص مش طالع يعني نبت قصير لاصق لاصق بالارض او ان الثلج غطى جزءا منه فلم يظهر الا جزء - [00:13:13](#)

مصير يستطيع آآ التخور هذا الفرس ان يأكله. كقشرك اراد الان ان آآ يعطي صورة لصفحة الثلج وعليها شيء من النبات الاخضر المائل للسواد لانه هذا مشبع بالماء. فالنبت اذا - [00:13:33](#)

تشبع بالماء ما لا قليلا الى السواد. فقال لك هذه الصفحة البيضاء من الثلج مثل صفحة الكتاب. وهذا النبت او العشب النابت هنا وهنا كأنه حروف محي بعضها. شف الصورة ما ما ابداعم ما بتخطر ببال احد هذه - [00:13:53](#)

الثلج الذي غطى الطبقة او سطح الارض ورقة بيضاء. والعشب الذي ظهر جزء منه هنا وهناك لم يظهر تماما تخيلوا المشهد الان معي بسبب ذوبان بعض الثلج اه كأنه حروف او حبر اه كتب السطر كاملا لكن جاء واحد فقشره يعني محى جزء - [00:14:12](#)

امنه فهي ليست كلمات آآ تمت الظهور وليست كلمات تمت المحو. فهي اجزاء من كلمات فهو المشهدية ان عبر عنها فقال كقشرك الحجرة حبر الكتابة من المهارق جمع مهرق والمهرق الصحيفة التي يكتب فيها من المهارق اروده - [00:14:32](#)

يعني اطلبه اراد الشيء طلبه منه بك الشوزانك والشوزانق هو الشاهين او نصف البازي. يعني اه اه معرب الكلمة من اه من كلمة اه على الاغلب اه فارسية. اه. يعني اطلب انا بهذا الفرس هذا النبات - [00:14:57](#)

مثل الشاهين او الصقر او البازي اللي قاعد يعني ايش اه يطوف بين هذه السهول باحثا عن شيء ان من العشب ينبت هنا وهناك او يظهر بسبب اكتساء الارض بالثلج او في منطقة او اخرى - [00:15:17](#)

ثم قال بمطلق الشطر الحادي عشر في بداية البيت السادس. بمطلق الان بدأ يصف حصانه. شف الحصان كيف يصفه الان؟ بمطلق اليمنى طويل الفائق عبر الشوى مقارب المفارق مرافق بمطلق اليمنى. مطلق اليمنى يعني - [00:15:34](#)

يمناه لونها يخالف سائر لون اطرافه. فكأن اطرافه حمراء مائلة شديدة الاحمرار شديدة دكنة الاحمرار حتى كأنها سوداء باستثناء قائم مطلق اليمنى. قائمته اليمنى التي ان كانت بيضاء وهذا اسمه في في مصطلح الخيول او في اه مفهوم الخيول التحجيل يعني كانت خيله او فرسه محجلة. وهذا دلالة على اه اصلها - [00:15:54](#)

كرم اصلها. اه فقال لك بمطلق اليمنى طويل الفائق. الفائق موضع الرأس من العنق هاي العنق اعلى العنق هذا اسمه الفائق المكان الذي

يتصل الرأس به او في عنده بالعنق. فقال لك طويل الفائق فدلالة على ان - [00:16:26](#)

ان عنق الفرس طويلة. وحين تصف العرب الفرس بان عنق بان عنقها عنقها طويلة فمعنى ذلك انها كريمة. مرتين اذا اعطاها صفة الكرام بمطلق اليمنى طويل الفائق عبل الشوى العب لي الغنير الضخم. عبل الشوى الشوى الاطراف. قال لك هذا مش هزيل -

[00:16:46](#)

اه مش اه اطرافه ضخمة وليست ايضا سمينة المقصود. المقصود انه هو فرس عال فقال لك الطويل فرس كريم وفرس عالي عزيز عبلة الشوى مقارب المرافق مرافق قريبة بعضها من بعض ليست بعيدة. لانه اذا اذا بعدت المرافق دل على ذلك على فحج في سير

الفرس - [00:17:06](#)

وهذا الفحج وفرس افحج عيب في اه خلق او خليقة الفرس فقال لك مقارب انه ليس اه افحج. عب للشوا مقارب المرافق راح باللبن

صفات الفرس رحب واسع اللبان الصدر - [00:17:32](#)

الفرس ايضا اذا كان صدرها واسعا دل ذلك ايضا على كرمها وعلى شجاعتها وعلى قدرتها في دخول الحروب لانه اذا كانت واسعة الصدر معناته سريع لانه بتعطي فرصة لاقدامها او قوائمها الامامية ان تأخذ مدى اوسع وايضا ان تأخذ نفسا حتى ما يضيق نفسه

وبالتالي - [00:17:49](#)

تنقطع وتتعب سريعا وتحتاج الى الراحة. فكلما اتسع صدر الفرس بان على شجاعتها وعلى كريمها وعلى انها من نسب كريم وعلى انها

ايضا اه قادرة على التحمل في المعركة والصمود لزمان اطول. اه رحب اللباني اه اه واسعة الصدر. نائيه الطرائف - [00:18:09](#)

والنائه من ناحية ارتفع واشرف. فعالية الطرائق والطرائق جمع طريقة. والطريقة المقصود بها هنا الخليقة اه الخلق كما قال اه زهير بن

ابي سلمة ومهما تكن عند امرئ من خليقة اي من خلق وان خالها - [00:18:34](#)

لا تخفى على الناس تعلمي ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم. فقال لك الطريق والخليقة. كلاهما بمعنى

واحد تقريبا اخلاقه وقال لك هذه الفرص اخلاقها عارية. طب كيف تكون الفرس اخلاقها عالية؟ تصبر - [00:18:54](#)

على الجوع وتصبر على الحر وتصبر على التعب وتصبر على الطعن. ها فهذه كلمة الاخلاق. اه اذا طعنت لا تضجر اه تصبر على

المشقة وتصبر على طول النفس. اه هذه اه وكريمة. اي انها لا تخذل اه صاحبها وفيه ايضا. لا تخذل صاحبها ولا تخونه -

[00:19:10](#)

هذا معنى نائه الطرائقي ذي منخر رحب واطل لاحق. المنخر معروف فتحنا الانف عند كل مخلوق من مخلوقات الله تقريبا. الحية طبعا او خاصة الثدييات. اه منخر. الان المنخر طبعا فيه اه لغات ممكن نقول منخر ومنخر ومنخر يعني اما بفتحتي الميم والخاء واما

بضمهما الميم - [00:19:30](#)

والخامول الخور واما بفتح الميم وكسر الرخاء. منخر وكلها صحيحة اه ذي منخر رحب يعني فتحنا الانف من هذه الفرس او من هذه

الخيال واسعة. ليش؟ لان تقدر تعب نفسا طويلا فلا تتعب - [00:20:00](#)

تبدل الاكسجين اخو التنفس عندها بحيث يكون يعطيها قدرة اكبر على التحمل. في منخل رحب القطر اه الخاصة. لاحق ضامر

خصرها ضامر شو قصده مش يعني انها ضامرة هزيلة النحيلة الضعيفة لأ. هذه الفرص معودة على الدخول في المعارك فليست

مترهلة الجسم ليست سمينة - [00:20:20](#)

حيث يعيق سمنها حركتها وسرعتها اه لكنها ضامرة. فهي نحيلة دلالة على شدتها آآ آآ شدة اسرها ونسجها وسبكها فهي قادرة على

الدخول في المعارك بسرعة عندها اللياقة باختصار. هذه الفرص - [00:20:44](#)

حتى اللياقة عند عند الحيوان ها في منخر رحب واطل لاحق محجل. شوف البيت الثامن ذكر فيه تقريبا خمس صفات قتل الخيل ما

زالت الفرس توصف عند المتنبي بهذه الطريقة الجميلة. محجل معروف التحجيل - [00:21:04](#)

اللي هو قائمه قوائمه يخالف لونها سائر لون جسده. نهد والنهد العالي اه ولكن ايش قال عمرو بن معدي كرب الزبيدي؟ قال اعددت

للحدثان سابعة وعداء نهذا وذا شطب يقد البيض قدا. هم - [00:21:22](#)

فلنهد الفرص العالي كميته والكوميته الفرس الذي اشتد احمراره دكن احمراره حتى صار اسود فهو خلينا دعونا نقل انه يعني يميل لونه الى السواد حالك. احمر هو ليس المقصود احمر قاني لانه صفة الاحمر - [00:21:41](#)

ولكن الاحمر يميل الى السواد فهذا اسمه الكوميته. فهو اقرب الى السواد. زاهقي والزاهق المتوسط متوسط الجسم معتدل بمعنى لا هو سمين فيتعب ويحتاج الى الراحة سريعاً ويكون بطيئاً ولا هو نحيل في ضعف. فقال لك هذا الزاهق. الزاهق - [00:22:01](#)  
يعني آآ اه تماماً كما يجب ان تكون الفرس حين تريد منها شيئاً فتجيبك الى ما تريد. محجل نهد كميته زاهق شاد بخة غرته كالشارق. الغرة. هذه الغرة الشاذقة. شاذقة يعني منتشرة - [00:22:26](#)

عظيمة. اه اتخيلوا الان لذة الاسد وعظيمة. وهذي الفرص عندها غرة على مطلع رأسها او على اه جبهتها عظيمة فمنتشرة لكن الفرس لونها اسود. وهذه الغرة لونها احمر. يعني لون غرة هذه الفرس - [00:22:46](#)

افتح من سائر لون جسمها. فالان جسمها الاسود ماذا سيقول عنه؟ ليل. في الغرة شمس فقال لي شمس على ليل فشو قال؟ اه شاذقة غرته كالشارق اي كضوء الشمس. ها - [00:23:06](#)

كالشارق كانها من لونه في بارق كانه لونها مع جسمها برق في ليل. هي شمس او قال لك ما دام الشمس لا تظهر في الليل يجب ان نقول انها برق في الليل. فالغرته حين يعني تنتشر على وجهها كأنها برق اضيء في ليل او ضاء في ليل. كأن - [00:23:24](#)

ها من لونه في بارق باق على البوغاء. اه هذا البرق باق منتشر. على البغاء والبغاء التراب اقم على والشقائق يعني مستمر اه على البوغاء التراب. والشقائق جمع شقيقة وهي الارض ذات الرمل والحصوات - [00:23:50](#)

اقصد بذلك انه آآ يعني مستمر في سيره وفي سرعته يريد ان يدل على انه صبور على الصعاب. مم. باق او صبورة اذا كان المقصود بالفرس. آآ باق على البغاء والشقائق والابردين. هذي معطوفة طبعاً على - [00:24:10](#)

باقين على البغاء والشقائق وكأنه قال وباق على الابردين يعني مستمر. آآ صابر ثابت لا يتزحزح ولا يتراجع ولا يشعر بالتعب والمقصود الابردين الغداة والعشي. وفي الحديث النبوي الشريف من صلى البردين. ها دخل الجنة. اه والبردان - [00:24:30](#)

في الحديث المقصود بهما الفجر والعصر. فالغداة هي الفجر والعشي قد تكون العصر لانه العصر خلاص. هو بصراحة يقولون طبعاً قد لا يكونا متوافقين لكن يقولون عن المغرب العشاء الاولى وعن العشاء اه العشاء الثانية. طيب والابردين والهجير والهجير شدة منتصف - [00:24:50](#)

يعني شدة الحرارة في منتصف النهار. والهجير المحق الذي لا يبقى على شيء. فيمحق كل شيء ويسحقه. قال لك صباحا ومساء ظهرا للابردان الغداة والعشي وفي الهجير في وسط ما بينهما ما بين الابردين اما بين الغداة والعشي هذا هو الهجير منتصف النهار فهو صابر وباق على ذلك - [00:25:12](#)

لا يتزحزح ولا يميل ولا يضعف ولا يتراجع ولا ينقص. مم والابردين والهجير الماحق ثم قال للفارس الراكض منه الواثق يعني الفارس الذي هو متمرس في فروسيته يعني اه اه واثق من قدرته على ترويض فرسه اذا ركبته هذا الفارس واه عدا به - [00:25:37](#)

هذا الحصان فتجد لهذا الفارس خوف الجبان. شو قال؟ وللفارس الراكض منه الواثق خوف الجبان فهذا تقديم وتأخير والتقدير حين نعيد ترتيب الجملة خوف الجبان للفارس الراكض منه الواثق. للفارس الذي يركض - [00:26:03](#)

به هذا الحصان يصيبه الخوف مع انه فارس شجاع. الا ان شدة سرعة هذه او هذا الحصان جعل قذف الرعب في قلب هذا الفارس. فقال للفارس الراكض منه الواثق خوف الجبان في فؤاد العاشق. شف العاشق كيف يكون قلبه مضطرب؟ اخذ من العاشق امرين -

[00:26:23](#)

اضطراب قلبه كاضطراب قلب الفارس او اضطراب قلب الفارس كاضطراب قلب العاشق. وخوف الفارس لسرعة عدو هذه الخيل يشبه خوف العاشق اذا اراد يعني يكلم محبوبته فتجده في في قلبه خوفاً. خوف الجبان في فؤاد العاشق كانه - [00:26:48](#)

يعني كأن هذا القلب او كأن هذا الفارس فيه بمعنى علا الحرف او الحافة طود شاهق كانه قلب هذا الفارس على حافة طود شاهق او كأن هذا الفارس نفس كأن هذا الفارس نفسه على - [00:27:10](#)

قمة اه طود وجبل شاهق. فهو يخاف ان يسقط. لاجل ذاك في قلبه هذا الخوف. او كأن الفارس يركب فرسا عالية كانها الطود. فالطود اما التشبيه لشعور الفارسي بالخوف في كأنه يريد ان يهوي من آ حافة جبل عار او كأن هذا الفارس حين يركب هذا الفرس او هذا الخيل او هذا الحصان - [00:27:32](#)

يكون هذا الحصان عاليا به كأن الحصان طود شامخ. كأنه في ريد طود شاهق اه يشأى الى المسمع صوتا ناطق. اه لسرعته يشأى يسبق. الى المسمع صوت الناطق. يعني اسبقوا لسرعته سرعة الصوت. فاذا نطق انسان اجابه قبل ان يكمل كلامه. اي ان سرعته - [00:28:01](#)

اسرعوا من اه اه سرعة الصوت. يعني كان المتنبى في عنده اه اه يعني ايش بحث في علوم الصوت وسرعته. اه يشأى الى المسمع صوت الناطق لو سابق الشمس من المشارق - [00:28:31](#)

يعني لم يكتفي المتنبى بوصف آ حصانه بانه اسرع من سرعة الصوت قال انه اسرع من الشمس. تخيلوا الان قد ايش طلعت الشمس حين تطلع من الشرق ثم تغرب. قال لك لو الشمس والحصان ابتداء من نقطة الصفر في اقصى شرق الارض - [00:28:47](#)

ركضا باتجاه الغرب فان الحصان سوف يسبق الشمس الى مغربها. يعني الموضع الذي تغرب فيه الشمس سيسبقها الحصان. تخيل قديش شف التخيل تبع الفلان دي احنا طبعا هذا مبالغة كبيرة ولكن شوف الخيال اين ذهب به الى ان يقول ان الشمس - [00:29:07](#)

لو سابقت هذا الحصان الذي اتكلم عنه واصفه لسبق الشمس ولو ابتداء من نقطة الشرق لوصل الحصان الى نقطة الغرب قبلها. شو قال؟ واحنا عارفين الان قديش طلعت الشمس كثيرة او كبيرة. قال لو سابق الشمس من المشارق - [00:29:26](#)

جاء الى الغرب مجيء السابق يعني سبقها. يترك في حجارة الابرار اه الابرار جمع برق وهو المكان الغليظ من الحجارة والطين. قال لك لسرعته يبضرب الان بحوافره الابرار. اللي هي الارض اللي ذات الحجارة والطين. فاذا ضربها ايش - [00:29:41](#)

طايرت تلك الحجارة. لان شف الخيال العبقري اللي عنده. الان اذا ضربت تلك الحوافر تلك الارض اللي ذات الحجارة والطين اه دي سرعته وشدته تتطاير تلك الحجارة. فتطايرها مثل ماذا؟ قال - [00:30:01](#)

يترك في حجارة الابرار اثار قلع الحلي في المناطق. المناطق جميع منطقة اللي هي يشد بها وسط الانسان هذه حزام هذا جلد اه يكون عليه زي يعني خرز او اه لالة. فقال لك لما تقلعها انت اه بتكون - [00:30:21](#)

كأن المنطقة هذا الحزام الجلدي كأنها هي الارض. الالة هذه الحجارة المقلوعة منه اه مثل تطاير اه مثل تلك الحجارة التي تطايرت من اثار ضرب حوافر الخيل على تلك الارض. اثار قلع الحي في - [00:30:41](#)

ناطق مشيا هذا اذا مشى. يعني المشي السريع الى هذا الحد الذي يجعل الحجارة تتطاير. طيب واذا عدا وان يعدو يعدو يعني يعدو هي طبعا هاي ان الشرطية فحذف اه فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة فحذف الواو فحذف الواو. اه فاذا عدا ركض فما الذي - [00:31:01](#)

يحدثه في تلك الارض قال يحدث الخنادق. وان يعدو فكالخنادق فسيترك اثارا عميقة كأنما هناك الاف من البشر حفروا خنادق في تلك الطريق. يريد ان يدل على سرعته. وهذه الصور كلها بديعة. يعني ربما كلها - [00:31:21](#)

واكثرها لم يسبق اليها في وصف الخيل. معا طبعا شعراء الجاهلية كثيرون منهم وصفوا الخيل. دعونا نتوقف عند هذا البيت الرابع عشر في هذه القصيدة مئة وستين نلقاتكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الثالثة بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم

في رعاية الله والسلام عليكم - [00:31:40](#)

ثم رحمة الله تعالى وبركاته - [00:32:00](#)